مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (23) – العدد (01) (جوان، 2022) - ص 55- 72
ISSN 1111-5149 /E. ISSN 2430-2588

دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية

The Role of Information Technology in Promoting Functional Performance in Sports Organization

جمال حمادي*[1]، (جامعة عمار ثليجي الأغواط)،d.hamadi@lagh-univ.dz
حسن معاش[2]، (جامعة عمار ثليجي الأغواط)،hassandzsport@gmail.com

تاريخ الاستلام	2020-10-03	تاريخ القبول	2021-09-22

ملخص

تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الذي تقدمه وتساهم به تكنولوجيا المعلومات في تفعيل وتحسين الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية، بالإضافة الى معرفة الأدوات والمتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيقها، ولهذا الغرض استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، على عينة متكونة من 44 فرد في المنشأة، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، ولجمع البيانات قام الباحثان بتطوير الاستبيان بالاستعانة بالدراسات السابقة وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل الى وجود علاقة طردية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية، وعلى هذا الأساس أوصت الدراسة بوجوب الاستفادة من التطور التكنولوجي في أنظمة المعلومات والاتصالات الحديثة والعمل على استغلالها بشكل أمثل.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الأداء الوظيفي، المنشآت الرياضية.

Abstract

The aim of the study is to identify the role that information technology provides and contributes to the activation and improvement of the functioning of sports facilities, as well as the basic tools and requirements for their application. For this purpose, the researchers used the descriptive analytical method, on a sample of 44 individuals in the facility, who were chosen by the random sampling method. To collect data, the researchers developed a questionnaire using previous studies. Following the statistical collection and processing of the results, it was established that there was a direct link between information technology and functioning within the sports facility, and on this basis the study recommended that technological development in modern information and communication systems should be used and optimized.

Keywords: Information technology, performance, sports organization.

*المؤلف المرسل

1.مقدمة وإشكالية الدراسة

إن التطور الكبير الذي شهدته الإدارة الحديثة ليس مجرد نتاج مصادفة، وإنما هو نتيجة حتمية لأسس علمية وقواعد تتبع، ولعل مشاركة الأفكار وتبادلها وتوفير المعلومة وإتاحتها من أهم هذه القواعد، فقد تغيرت في السنوات الأخيرة الكثير من المفاهيم التي تحكم عمل المنظمات، فلم تعد المشكلة في الإدارة الكلاسيكية المتمثلة في إدارة الأفراد أو الماليات أو الأعمال الإدارية الأخرى، وإنما أصبحت المشكلة التي تواجه المسيرين هي إدارة التغيير المستمر، الذي يحدث داخل المؤسسة مع اكتسابها لخبرات متزايدة في خضم المتغيرات الخارجية المستمرة في بيئة العمل المحيطة بها، "ومن خلال التطورات الحديثة التي شهدها العالم بأكمله عرفت المنظمات تغيرات عديدة، أهمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، حيث ارتبطت بها ارتباطا كبيرا بعد أن اكتست أهمية كبيرة، وقدرة فائقة على نقل الرسائل وتبادل المعلومات، وأصبحت المنظمات تقيم على مدى استعمال هذه التكنولوجيا."(زحاف، 2016، ص11)

وقد سارعت دول مختلفة إلى تحديث التشريعات وتيسير الأساليب وتبسيط الإجراءات الإدارية في القطاع العام، فعملت على تعزيز استخدام المعلوماتية وتوسيع الاتصال بجمهور المتعاملين عبر الشبكة الإلكترونية، وإعادة هندسة عمليات الإدارة العامة، وإنشاء ما عرف بالحكومة الإلكترونية عن طريق استخدام تكنولوجيا المعلومات، وبصورة خاصة الإنترنت في تقديم المعلومات والخدمات بأكثر الطرق ملاءمة، والموجهة لصالح المستهلك (البيلاني، 2015، ص13).

ومن أجل العمل الجيد داخل المنشآت الرياضات، تسعى هذه الأخيرة إلى إحداث تغييرات جوهرية وتحديث بنية العمليات والمعلومات لديها لدعم عملية اتخاذ القرار، ومواكبة التغييرات التي تحدث في بيئتها المحيطة وزيادة قدرتها على المنافسة والبقاء، ولا شك أن التغيير يهدف بالدرجة الأولى إلى إكساب المنشأة المرونة والقدرة اللازمة لتجسيد أهدافها وتعزيز ثقافتها، بما يخدم نظرتها المستقبلية وخطتها الاستراتيجية ويعزز ميزتها التنافسية.

وفي ضوء ما تقدم تظهر إشكالية هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل التالي:

1.1 التساؤل العام

هل لتكنولوجيا المعلومات دور في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية؟

2.1 التساؤلات الجزئية

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الرياضية وتفعيل الأداء الوظيفي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة وتطوير الأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية؟

1. الفرضيات

تعدّ الفرضيات حلولا مؤقتة للإشكالية، ويقوم الباحث بإثبات صحتها أو عدمها من خلال أدوات البحث التي اتبعها الباحث في دارسته، حيث تعرف الفرضية بأنها: "إجابة محتملة للإشكالية التي يدرسها الباحث، وهي عبارة عن نقطة تحول من البناء النظري للبحث إلى التصميم التجريبي للإجابة عن الإشكالية القائمة" (مصطفى حسين باهي، عبد الحفيظ، 2000، ص56)

1.2 الفرضية العامة

لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية؟

2.2 الفرضيات الجزئية

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الرياضية وتفعيل الأداء الوظيفي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة وتطوير الأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية.

2. أهمية الموضوع

تتمثل أهمية هذه الدارسة في جوانب كثيرة، نذكر منها ما يلي:

- تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور وأهمية تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.
- العمل على معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وبين تطوير الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.
- تكمن أهمية هذه الدارسة في كونها إضافة علمية جديدة لما كتب من أبحاث ودراسات في هذا المجال.
- معرفة المعيقات والصعوبات التي تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المنشآت الرياضية.

3. أهداف الموضوع

تهدف دراستنا إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

كما أن هناك أهدافا أخرى تتمثل في:

- معرفة العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.
- معرفة العلاقة بين الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة داخل المنشأة الرياضية وتطوير الأداء الوظيفي.

- التعرف على علاقة المتغيرات في اختلاف وجهات النظر لدى المبحوثين نحو دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الإداري في المنشآت الرياضية.
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج لمتخذي القرار في المنشأة الرياضية التي ستسهم في تعزيز وتحسين الأداء الإداري.

4. أسباب اختيار الموضوع

إن من بين أهم العوامل التي دفعتنا للخوض في موضوع تكنولوجيا المعلومات والعلاقة التي تربطها والأداء الوظيفي هي المتغيرات والمستجدات التي يشهدها العالم على مختلف الأصعدة وبخاصة الإدارية منها، هذه المتغيرات التي بدلت العديد من الثوابت التي كانت مستقرة في الأذهان لسنوات طويلة مضت، والتي ترتب عنها العديد من المشكلات، أبرزها عدم القدرة على ملاحقة التطورات وفهم دوافعها الحقيقية وتفسيرها، فضلاً عن التكيف معها.

كما شكل لنا ضعف اهتمام المؤسسات بتكنولوجيا المعلومات داخل الإدارات وعدم القدرة على تطوير أدائها ومواردها الداخلية مجالا مهما للبحث. رغبة منا للتعرف على هذه الإدارة عمليا، إضافة إلى رغبتنا في معرفة مدى اهتمام المؤسسات بتنمية وتطوير موظفيها ومدى استعدادهم لتبني كل ما هو مفيد وضروري لتحقيق ذلك.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1.6تكنولوجيا المعلومات

للوصول لتعريف دقيق لهذا المصطلح يجب علينا أن نعرف أولا مفهوم التكنولوجيا ومفهوم المعلومات؛ لنصل لتعريف دقيق لمصطلح تكنولوجيا المعلومات، وعليه نعرف التكنولوجيا لغويا واصطلاحيا.

1.1.6تعريف مصطلح التكنولوجيا

يرجع أصل التكنولوجيا إلى كلمة يونانية تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos)أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي(غسان،2006، ص22).

ويمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها" مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرق إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية (نوفل، 2007، ص51).

وإذا ما رجعنا إلى القواميس، وجدنا من يعرف التكنولوجيا بأنها فرع من المعرفة يتعامل مع العلم والمعرفة والهندسة أو تطبيقاتها في المجال الصناعي، فهي تطبيق للعلم (قندلجي والسامرائي، 2009، ص35).

2.1.6 تعريف مصطلح المعلومات

لغويا كلمة معلومات هي كلمة مشتقة من "علم"، وتدور معاني مشتقات هذه المادة في العقل ووظائفه، أي القدرة على إدراك طبيعة الأمور والمعرفة (العلاق، 2007، ص13).

وعرفت اصطلاحا بأنها البيانات التي تم إعدادها؛ لتصبح في شكل أكثر نفعا للفرد مستقبلها والتي لها قيمة محركة في الاستخدام الحالي أو الموقع في القرارات التي يتم اتخاذها (سلطان، 2005، ص43).

3.1.6تعريف تكنولوجيا المعلومات

يشير مصطلح تكنولوجيا المعلومات إلى مجموعة من العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات وتخزينها ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بسرعة عالية وكفاءة لإحداث شيء مفيد يساعد على تطور المجتمعات. (علوي، 2008، ص25)

كما تم تعريفها بأنها " كل الوسائل من أجهزة، وبرامج تسهل نقل المعلومات وتبادلها في داخل المؤسسة أو بين المؤسسات المختلفة شاملا ذلك جمع المعلومات وتخزينها ومقارنتها، وتحليلها والتخطيط لسهولة استخدامها في الوقت المناسب (السلمي، عبد الرزاق، 2000، ص18)

4.1.6 التعريف الاجرائي لتكنولوجيا المعلومات

هي مجموعة من التقنيات والوسائل الحديثة التي يستخدمها الفرد لتسهيل عملية إيصال ونقل المعلومات وتبادلها بين المستفيدين داخل المؤسسات أو خارجها.

2.6الأداء الوظيفي

يعرفه "بروسكست" Brosquest بأنه: "العلاقة بين النتيجة والمجهود، وهو معلومة كمية في أغلب الأحيان تبين حالة أو درجة بلوغ الغايات والأهداف والمعايير والخطط المتبعة من طرف المنظمة".

ويعرف الأداء الوظيفي بأنه: "سجل بالنتائج المحققة، سجل يجسد سلوكا عمليا يؤدي لدرجة بلوغ الفرد أو الفريق للأهداف المخططة (درجة الإنجاز) بكفاءة وفعالية، أما الكفاية فهي القدرة على الاستخدام الكفء للموارد بالقدر المناسب وفق معايير محددة للجدولة والجودة والتكلفة، أما الفعالية تتمثل في القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال حسن أداء الأنشطة" (مصطفى نجيب شاويش،2005، ص11)

1.2.6التعريف الإجرائي

الأداء الوظيفي هو عبارة عن خبرة مكتسبة أو سلوك وظيفي هادف يسعى به الموظف لإنجاز مجموعة من المهام المكلف بها وهو كنتيجة يعبر عن مستوى قيامه بالعمل، أي هو تنفيذ الأعمال والمسؤوليات التي كلف بها العامل من قبل المنظمة أو الهيئة الإدارية التي

ترتبط بها وظيفته، وهو لا يعتمد على كمية الجهد المبذول فقط، ولكنه يعتمد أيضا على قدرات العاملين ومهاراتهم وإدراكهم للدور الذي ينبغي القيام به.

3.6المنشآت الرياضية

لغة

المنشأة مفرد مؤنث، هو مكان للعمل أو الصناعة يجمع الآلات والعمال، وجمعها منشآت (بن عروس محمد، حداب، 2019، ص215).

اصطلاحا

"هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة؛ لتنمية ممتلكاتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والقومية والاجتماعية والروحية والصحية والترويحية في إطار السياسة العامة للدولة "(إبراهيم محمود عبد المقصود، 2004، ص08)

1.3.6التعريف الإجرائي

المنشآت الرياضية هي كل بناية أو مكان كبير مخصص للعب وإدارة وتسيير الأعمال الرياضية، بحيث تكون منجزة طبقا للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، يسهر على تسييرها مجموعة من الأفراد المختصين في الإدارة والرياضة، ولها أدوار اجتماعية وتربوية واقتصادية وترفيهية، بغرض تعميم الممارسة الرياضية وتطويرها وإرضاء رغبات السكان من خلال حقهم في ممارسة النشاط الرياضي.

6. الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الأولى

دراسة فؤاد فايد فؤاد الرشيد 2006 بعنوان: " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية الأداء الوظيفي بالتطبيق على بيت التمويل الكويتي" وقد هدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم الأساسية المتعقلة بتكنولوجيا المعلومات، وتلك المتعلقة بالأداء الوظيفي وتكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء الوظيفي، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان في دراسته، وتوصلت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تزيد من فاعلية الأداء الوظيفي، غير أن الدراسة لم تلم بجميع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة (برباخ، 2019، ص252).

الدراسة الثانية

دراسة خلود عاصم 2013 بعنوان: " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية " هدفت من خلالها إلى التعريف بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة

المعلومة المحاسبية، وكذا بيان انعكاسات جودة المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق التنمية الاقتصادية.

وقد مثل أساتذة وبعض طلبة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية بالجامعة ثلث عينة البحث وتم استخدام أداة الاستبيان في الدراسة التي توصلت إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إعداد وتوصيل المعلومات يسهم في تحسين جودة المعلومات، وأن تحسين جودة المعلومات (كنتيجة لدور المعلومات والاتصالات) يساعد على ترشيد القرارات الاستشارية التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية.

كما أوصت الدراسة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات بشكل عام، والنظام المحاسبي بشكل خاص؛ لمعالجة وتوصيل المعلومات إلى متخذي القرارات بالوقت المناسب لترشيد القرارات الاستثمارية (برباخ، 2019، ص253).

الدراسة الثالثة

دراسة لينا مأمون البيلاني 2015:"هدفت الدراسة إلى قياس أثر تبسيط الإجراءات في القطاع العام على التكلفة بالنسبة للمستفيدين من الخدمات العامة من جهة، وللدولة من جهة أخرى، وذلك بالتطبيق على القطاع العام اللبناني.

وقد استخدم الأسلوب الاستنتاجي في دراسة ظاهرة واقعية، مستخدما أداة استبيان لذلك، وتم التوصل إلى أن تبسيط الإجراءات أدى إلى توفير كبير في التكاليف لكل من الدولة والمستفيدين. وقد أوصت الدراسة بإنشاء وزارة ذات ملاك واستقلال مالي وإداري، تعنى بشؤون التنمية الإدارية وكذا إنشاء مديرية مستقلة في وزارة التنمية الإدارية تعنى بشؤون تبسيط الإجراءات والحكومة الإلكترونية (برباخ، 2019، ص253).

الدراسة الرابعة

دراسة رابح برباخ 2019 بعنوان: "استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة" هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، والتعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذ إجراءات العمل، وعلى طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات، وعلى طبيعة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وعمليات الاتصال والتواصل وتقييم الأداء الوظيفي.

طبقت الدراسة على مجتمع من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة، وتم اختيار عينة عشوائية قدرت بـ 34 أستاذا من أجل121 ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في ذلك، وتوصلت الدراسة إلى:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذ إجراءات العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعلومات في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة.

الجانب المنهجي والتطبيقي للدراسة

المنهج المتبع في الدراسة

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية، وتبعا للمشكلة المطروحة، نرى أن المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن الأسلوب المسحي بجمع البيانات بواسطة الاستبيانات والعمل على تحليلها إحصائيا بالإجابة على أسئلة الدراسة هو المنهج الملائم، يعرف رابح تركي المنهج الوصفي بأنه "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها" (رابح تركي، 1984، ص23)

أما بشير صالح الرشيدي فيعرفه بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا؛ لاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث"(الرشيدي، 2000، ص59).

1. مجالات الدراسة

1.2 المجال البشري

يقتصر هذا الأخير فقط على الموظفين والإطارات التابعين لديوان المركب الرياضي ببعض ولايات الجنوب.

2.2 المجال المكاني

تمت الدراسة الميدانية على مستوى ديوان المركب الرياضي ببعض ولايات الجنوب.

2. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناء على مشكلة الدراسة وأهدافها، فإن المجتمع المستهدف شمل بعض الموظفين والإطارات العاملين بديوان المركب الرياضي ببعض ولايات الجنوب، بحيث كان عددهم الإجمالي 175 ما بين موظف وإطار.

3. عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة مختلف فئات الموظفين والإطارات، حيث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة 56 مبحوثا، لكن تم استرجاع44 استمارة مستوفاة للشروط.

1.4 العينة الاستطلاعية

اشتملت عينة الدراسة على12موظفا وإطارا، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة، وكذلك لاستخدامها في حساب الصدق وثبات المقياس.

الجدول رقم (01): يبين عدد أفراد العينة الاستطلاعية.

العدد	النسبة المئوية
12	%100

2.4 العينة الفعلية

شملت عينة الدراسة الفعلية (أي العينة الكلية 56)، ما بين موظف وإطار للمنشآت الرياضية، وتم سحب 44 استمارة صحيحة، حيث لم يتم استبعاد استمارات العينة الاستطلاعية وعددها12 استمارة كما تم ذكره.

الجدول رقم (02): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة الفعلية (الكلية).

عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
56	%100

3.4 توزيع أفراد عينة الدراسة من الموظفين والإطارات وفقا للسن

جدول رقم (03): يبين أفراد عينة الدراسة من الموظفين والإطارات وفقا للسن.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	2	%4.54
من 30 سنة إلى أقل من 39 سنة	27	%61.36
من 40 سنة إلى 49 سنة	13	%29.54
من 50 سن فما فوق	2	%4.54
المجموع	44	%100

يتضح من استعراض بيانات الجدول رقم (03)، الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من الموظفين والإطارات وفقا للسن أن الفئة العمرية الممتدة بين (30 سنة إلى 39 سنة)، قد أخذت المركز الأول بتكرار 27 وبنسبة قدرها 61.36٪، تليها الفئة العمرية الممتدة بين (40 سنة إلى 49 سنة)، بتكرار 13 وبنسبة قدرها 29.54٪، تلتها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة، والفئة العمرية الأكثر من 50 سنة، بتكرار متساو) 2)، وبنسبة قدرها 4.54٪.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت للذين أعمارهم تتراوح بين 30 سنة و39 سنة بنسبة كبيرة.

4. أداة الدراسة ومتغيراتها

تم تصميم استمارة استبيان حول "دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الوظيفي في المنشآت الرياضية"، وقد شملت الاستمارة ما يلي:

الجزء الأول

خصص للمعلومات والمتغيرات الشخصية المتعلقة بخصائص الدراسة التي اشتملت على السن والجنس، والمستوى العلمي، والشهادة المتحصل عليها، ومستوي التأهيل، والأقدمية في العمل، وأخيرا مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الجزء الثاني

تضمن فقرات الاستمارة، وقسم إلى محور تابع للمتغير المستقل، وآخر تابع للمتغير التابع، على النحو الآتي:

المحور الأول

هو عبارة عن مدى توفر المتطلبات الأساسية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الرياضية، ويتكون من30 عبارة، موزع على 3أبعاد:

البعد الأول: استخدام تكنولوجيا المعلومات: تضمن (09) عبارات أعدت لقياس الآراء تجاه هذا البعد.

البعد الثاني: الوسائل التكنولوجية: تضمن (10) عبارات أعدت لقياس الآراء تجاه هذا البعد.

البعد الثالث: البرمجيات: تضمن (11) عبارة أعدت لقياس الآراء تجاه هذا البعد.

أما المحور الثاني

فتضمنت عباراته ما تعلق بالأداء الوظيفي، وتكون من (10) عبارات.

وبالنسبة لطريقة المعالجة الإحصائية، فقد تم اعتماد طريقة أو مقياس ليكرت.

وهذا ما تم العمل على أخذه بالحسبان عند اعتماد طريقة ليكرت ثلاثي التدرج لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حيث أعطيت درجات (1،2،3)، للبدائل(غير موافق- موافق- موافق بشدة)، ولم تعط درجة "الصفر"؛ لأن الفقرات تعبر عن وجهة نظر فقط، حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة كما هو موضح كالتالي:

موافق بشدة	موافق	غير موافق
3	2	1

اتبع الباحثان الخطوات التالية لبناء الاستبيان:

- الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراته.
- تحديد المجالات الرئيسة التي شملها الاستبيان.
- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

5. الخصائص السيكومترية للأداة

1.6 الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستمارة)

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين قبل توزيعه في شكله النهائي، حيث تم تعديله وتوضيحه، ليصاغ في نهاية الأمر بناء على الملاحظات السابقة بالدقة والوضوح الكفيلين بتحقيق الأهداف العلمية للاستبيان.

2.6 صدق الاتساق الداخلي للاستمارة

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي بعد التأكد من الصدق الظاهري للاستمارة بتطبيقها على موظفي وإطارات المركب الرياضي، وتم حساب الدرجة الكلية للاستمارة ومعامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاورها، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(spss)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(04) يبين معامل الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الاستمارة مع الدرجة الكلية للاستمارة

المحاور	معامل الارتباط	قيمة احتمالية sig
الوسائل التكنولوجية (المحور الأول)	,819**	,000
البرمجيات (المحور الأول)	,819**	,000
المحور الثاني الأداء الوظيفي	,774**	,000

: د ال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01

3.6 الصدق البنائي: (Structure Validity)

يعدّ الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

يوضح الجدول رقم (04)، أن جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبذلك تعدّ جميع محاور الاستبيان صادقه لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (05) :يبين مصفوفة معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الأبعاد الأخرى للمقياس وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس.

متغيرات	الوسائل التكنولوجية	البرمجيات	الأداء الوظيفي
الوسائل التكنولوجية	1		
البرمجيات	R,683**	1	
	sig,000		
الأداء الوظيفي	R,795**	R,681**	1
	Sig,000	Sig,001	

**** : د ال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01**

يبين الجدول (05)، مصفوفة معامل الارتباط" بيرسون "بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وباستعراض قيم معاملات الارتباط نجد أن القيم تدل على وجود ارتباط قوي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

4.6 ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبانة "أن يعطي الاستبيان النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية" (الجرجاوي، 2010، ص97) ويقصد به أيضا إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة.

وقد تحقق الباحث من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha coefficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول:

جدول رقم (06)، يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المحور	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
تطبيق تكنولوجيا المعلومات	30	,893
الأداء الوظيفي	10	,860
المحوران معا	40	,912

***الصدق الذاتي =الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ**

واضح من النتائج الموضحة في الجدول (06)، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث، بلغت لجميع فقرات الاستبيان (912.)، وهذا يعني أن الثبات مرتفع ودال إحصائيا.

وبذلك يكون الاستبيان في صورته النهائية، قابلا للتوزيع. ويكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات استبيان الدراسة، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

6. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1.7 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

من منطلق أن الفرضية الأولى تنص على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الرياضية وتفعيل الأداء الوظيفي"، وعليه، فقد تمت دراسة وتحليل محتويات الجدول رقم (07) الذي يخص بعد تكنولوجيا المعلومات الذي سيتم تناوله على النحو الآتي:

1.1.7 تحليل نتائج بعد تكنولوجيا المعلومات من الفرضية الأولى:

الجدول رقم (07)، يبين آراء أفراد عينة الدراسة من الموظفين والإطارات تجاه تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتفعيل الأداء الوظيفي في المنشأة الرياضية

بعد تكنولوجيا المعلومات	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
نتيجة بعد تكنولوجيا المعلومات	1.90	.471	1.89

اعتمادا على نتائج الجدول رقم (07)، الذي يبين آراء موظفي وإطارات ديوان المركب الرياضي حول تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بتفعيل الأداء الوظيفي في المنشأة الرياضية، نلاحظ ما يلي:

المتوسط الموزون للبعد (1.90)، ونسبة قدرت بـ (63.33٪)، وبمتوسط حسابي يقدر بـ (1.89) وبانحراف معياري (0.47)، حيث مثلت نسبة موافق وموافق بشدة (73.22٪)، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال. ويعزو الباحثان هذا إلى:

* عدم وجود طاقم بشري في الإدارة على درجة عالية من التخصص، ومواكبة التطورات التكنولوجية، ونظم المعلومات مما يؤهله على المقدرة على إعادة تصميم عملياتها الإدارية باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
* عدم وجود خطة حكومية جيدة لتبني فكرة تكنولوجيا المعلومات في تسيير الديوان.
* اعتماد المنشأة على المراسلات والبريد الورقي في اتصالاتهم الداخلية والخارجية.
* اعتماد الرقابة الداخلية والتفتيش على الرقابة المالية والإدارية على المعاملات الورقية بصورة أساسية.

* عدم توفر الدعم المالي الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا المعلومات.
* عدم القدرة على الحصول على البرامج اللازمة والمهمة في عملية التسيير.

الجدول رقم (08)، يبين معامل الانحدار الخطي البسيط بين متغير تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معدل R^2-	Sig	نموذج المعالة
تكنولوجيا المعلومات	الأداء الوظيفي	0.39	0.15	0.13	.004	Y=1.28+0.36*X

يوضح لنا الجدول رقم (08)، قيم معامل الارتباط الثلاث وهي معامل الارتباط البسيط Rحيث بلغ0.39 وهو ارتباط ضعيف، ومعامل التحديدR^2 وهو يساوي0.15، وأخيرا معامل التحديد المعدل-R^2 الذي بلغ13.0، مما يعني أن بعد المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات استطاع أن يفسر15٪، من التغيرات الحاصلة في الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية(Y) والباقي 85٪، يعزى إلى عوامل أخرى.

كما نستنتج أن بعد المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات، كان معنويا من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية0.01≥ P، حيث كان له تأثير على الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

2.7 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

من منطلق أن الفرضية الثانية تنص على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة وتطوير الأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية."، فقد تمت دراسة وتحليل محتويات الجدول رقم (09)، الذي يخص بعد الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة، كما سيتم تناوله على النحو الآتي:

الجدول رقم (09)، يبين معامل الانحدار الخطي البسيط بين متغير الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة والأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معدل R^2-	Sig	نموذج المعادلة
الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة	الأداء الوظيفي	0,39	0,15	0,13	0,004	Y=1.28+0.36*X

يوضح لنا الجدول رقم (09)، قيم معامل الارتباط الثلاث التي جاءت بالقيم نفسها الخاصة بالبعد الأول: بعد تكنولوجيا المعلومات وهي معامل الارتباط البسيطR ، حيث بلغ0.39 وهو ارتباط ضعيف، ومعامل التحديدR^2 وهو يساوي0.15، وأخيرا معامل التحديد المعدل-R^2 الذي بلغ0.13، مما يعني أن بعد الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة استطاع أن يفسر15٪، من التغيرات الحاصلة في الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية(Y) والباقي 85٪، يعزى إلى عوامل أخرى.

كما نستنتج أن بعد الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة، كان معنويا من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية0.01≥ P، حيث كان له تأثير على الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

3.7 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم (10)، يبين معامل الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة (تكنولوجيا المعلومات والوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة)، والمتغير التابع المتمثل في الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

المتغيرات	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معدل R^2-	الثابت A	المعاملات b	Sig	المعنوية
X1 تكنولوجيا المعلومات	0.82	0.67	0.65	0.823	61.0	.001	معنوي
X2 الوسائل التكنولوجية والبرمجيات					1.05	00.0	معنوي
النموذج الكلي	نموذج المعادلة المقدر Y=1.6E-15-5.07E-17*X						

1.3.7 تحليل نتائج الفرضية العامة

يمكننا استنتاج وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين محاور المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات والوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة)، وبين الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية بمعامل ارتباط قدر بـ 0.82 وهو ارتباط طردي قوي، وهذا لصالح استخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة.

ومنه نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي داخل المنشأة الرياضية، والتغير الحاصل على الأداء في كونه راجع إلى التغيرات الحاصلة في أبعاد المتغيرات المستقلة، وهي استخدام تكنولوجيا المعلومات والوسائل

التكنولوجية والبرمجيات المستعملة، أي أنه كلما زادت أو تطورت هذه الأبعاد إلا وتطور الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

خاتمة

لقد أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات أحد أهم وأبرز العناصر اللازمة لتحسين نجاعة ونجاح الأداء الوظيفي داخل إدارة المؤسسات بمختلف أنواعها وأشكالها، فهي تساهم بصفة كبيرة في تسهيل العمل وإحداث تغييرات استراتيجية داخل الإدارة، كما أنها تنمي الخدمات التي من شأنها الرفع من مستوى المؤسسة بدلا من التركيز على المهام البسيطة التي قد تعيق تقدم وتطور المؤسسة.

ولقد كان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الأداء الإداري في المنشآت الرياضية، وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا، وبعد جمع البيانات عن طريق الاستبيان، وتفريغها وعرضها ومعالجتها إحصائيا، ومناقشة النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بالدراسات السابقة، وفي حدود عينة الدراسة المتمثلة في عمال وموظفي المركب الرياضي ببعض ولايات الجنوب، توصلنا إلى استنتاج ما يلي:

تتوافر المتطلبات الأساسية اللازمة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المنشأة الرياضية بنسب متوسطة، حيث كان ترتيب توافر تلك الأبعاد في الديوان تبعا لأوزانها كما يلي:

- بعد تكنولوجيا المعلومات 63.33٪.
- بعد الوسائل التكنولوجية والبرمجيات المستعملة 63٪.

وتعدّ نسبة توافر أبعاد تكنولوجيا المعلومات في المركبات الرياضية متوسطة إلى حد ما، وبحاجة إلى اهتمام أكبر من الإدارة العليا في كيفية تطبيق تلك الأبعاد بصورة علمية سليمة، والأخذ بتوصيات هذه الدراسة التي من شأنها تطبيق أفضل لمفهوم وأبعاد التكنولوجيا في المنشأة الرياضية وبالتالي زيادة نسبة توافرها في المنشأة.

ومن خلال النتائج السابقة، يتبين أن تكنولوجيا المعلومات لها دور هام في تفعيل الأداء الوظيفي في المنشآت الرياضية، وذلك بعد أن تبين أن هناك علاقة طردية بين مدى توافر أبعاد التكنولوجيا في المركبات الرياضية وبين مستوى الأداء الوظيفي، وعلى المنشآت الاهتمام بتطبيق أفضل لمفهوم وأبعاد تكنولوجيا المعلومات.

الاقتراحات والتوصيات

يعتقد الباحثان أن ضعف نسبة توافر استخدام التكنولوجيا ووسائلها في المنشآت الرياضية يرجع إلى عدم وجود رؤية أو هدف استراتيجي واضح فيها يتعلق بتحويل المنشأة إلى مؤسسة تقوم على الرقمنة والتكنولوجيا.

كما جاءت نسبة الأداء الوظيفي في المنشأة الرياضية بـ65٪، وتعدّ نسبة الأداء الوظيفي لدى العاملين في المنشأة مقبولة، ولكنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام من الإدارة العليا في تبني بعض الاستراتيجيات التي جاءت في توصيات هذه الدراسة؛ لرفع مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين في المنشأة، ويعتقد الباحثان بأن نسبة مستوى الأداء الوظيفي لدى العاملين في المركبات كانت جيدة لأن المستجيبين حريصون على تحسين مستوى أدائهم، إضافة إلى أن المستجيبين تحدثوا عن أنفسهم في تحديد مستوى أدائهم ،وبالتالي من الصعب أن يحددوا لأنفسهم مستوى أداء منخفض ؛ تفعيلا للرقابة الإدارية عبر استخدام التقنيات المتوفرة في تكنولوجيا المعلومات، وهذا يقلل من الإجراءات الروتينية للرقابة الحالية، ويوفر الوقت والجهد والتكلفة في مراقبة الأعمال الإدارية في المنشآت، وإمكانية معرفة أماكن الخلل والتداخل في الأعمال الإدارية ومعالجتها.

أهمية توفير البيانات والمعلومات لكافة المستويات والإدارات بالشكل والسرعة المطلوبة لاتخاذ القرارات الرشيدة.

الاهتمام بالبرامج التدريبية بالشكل الذي يتناسب مع احتياجات المنشأة الحالية والمستقبلية.

أهمية توفير المعلومات الفنية والتكنولوجية المتقدمة لصانعي القرار على مستوى الإدارات والأقسام، بما يساعد على تحقيق التميز والمنافسة الناتجة من المشاركة في هذه المعلومات، بما ينعكس على أداء المنشأة النهائي.

قائمة المراجع

- باهي، مصطفى حسين وعبد الحفيظ، إخلاص محمد. (2000) .طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. مصر: مركز الكتاب للطباعة والنشر.
- برباخ، رابح. (2019، جوان). استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة. مجلة الابداع الرياضي، المسيلة. المجلد 10، العدد 01. ص246-261.
- بن عروس، محمد وحداب، سليم. (2019). دور تدريب الموارد البشرية في جودة التسويق داخل المنشأة الرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد02. ص210-228.
- البيلاني، لينا مأمون. (2015). أثر تبسيط الإجراءات في القطاع الحكومي على تكلفة الخدمة العامة دراسة التجربة في لبنان. أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، جامعة دمشق. الجمهورية العربية السورية.
- تركي، رابح. (1984). مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- الجرجاوي، زياد بن علي بن محمود. (2010). القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان. (ط2). غزة، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- حديد، نوفل. (2007). تكنولوجيا الإنترنت وتأهيل المؤسسة للاندماج في الاقتصاد العالمي. أطروحة دكتوراه دولة، (غير منشورة) ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر.
- الرشيدي، بشير صالح. (2000). مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث.
- زحاف، محمد. (2016، ديسمبر). الاتصال الرسمي وعلاقته بالولاء التنظيمي لدى العاملين في الإدارة الرياضية. المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مستغانم، العدد 13، ص11-57.
- سلطان، إبراهيم. (2005). نظم المعلومات الإدارية (مدخل النظم). (ط1). مصر: الدار الجامعية.
- السلمي، علاء عبد الرزاق. (2000). تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج.
- شاويش، مصطفى نجيب. (2005). إدارة الموارد البشرية "إدارة الأفراد. (ط3). عمان، الأردن: دا ر الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد المقصود، إبراهيم محمود. (2004). الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي. (ط1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- العلاق، بشير عباس. (2007). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها في مجال التجارة النقالة. الأردن: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- علوي، هند. (2008). المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر (قياس النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاع التعليم بالشرق الجزائري). أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة. الجزائر.
- قندلجي، عامر إبراهيم والسامرائي، إيمان فاضل. (2009). تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. (ط1). عمان، الأردن: جامعة الوراق.
- اللامي، غسان قاسم. (2006). إدارة التكنولوجيا "مفاهيم ومداخيل تقنيات تطبيقات علمية". (ط1). عمان: دار المناهج.